

## مـ. 42 - مراجـعة أحادـيث المـستـوى الثـالـث - الـحدـيـث - المـستـوى

### الـثـالـث (2) - دـ. عـيسـى الـمـسـمـلـي

عـيسـى الـمـسـمـلـي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلة الله وسلامه الاتمان الامكان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين سيد الاولين والآخرين نبينا واما منا وقدوتنا محمد بن عبد الله وعلى الله وازواجه امهات المؤمنين ورضي الله عن الصحابة والتابعين - [00:00:53](#)

اما بعد فاهلا بكم ومرحبا في هذا اللقاء وهو اللقاء الاخير من لقاءات هذا المستوى الثالث هذا هو اللقاء الرابع والعشرون والأخير من اللقاءات الحديـثـية التي نتـدرـسـ فيها حـدـيـثـ رسولـ اللهـ - [00:01:24](#)

صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ مـسـتـوـيـ الـثـالـثـ نـسـأـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـ ذـلـكـ حـجـةـ لـنـاـ لـاـ عـلـيـنـاـ اـمـاـ بـعـدـ وـحـدـيـثـنـاـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ وـهـذـاـ لـقـاءـ هـوـ حـدـيـثـ الـآـخـيـرـ - [00:01:50](#)

وـهـوـ حـدـيـثـ العـشـرـونـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ قـالـ لـاـ يـلـدـغـ المـؤـمـنـ مـنـ جـحـرـ وـاحـدـ مـرـتـيـنـ لـاـ يـلـدـغـ

المـؤـمـنـ مـنـ جـحـرـ وـاحـدـ مـرـتـيـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ - [00:02:11](#)

تـرـجـمـ عـلـيـهـ الـامـامـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـ وـالـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ تـرـجـمـ عـلـيـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـ فـقـالـ بـابـ لـاـ يـلـدـغـ

المـؤـمـنـ مـنـ جـحـرـ ثـمـ قـالـ وـقـالـ مـعـاوـيـةـ لـاـ حـكـيـمـ الـذـوـ تـجـرـبـةـ - [00:02:44](#)

لـاـ حـكـيـمـ الـذـوـ تـجـرـبـةـ هـذـاـ حـدـيـثـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ قـدـ جـرـىـ مـجـرـىـ الـامـتـالـ وـتـدـاـولـ الـنـاسـ تـدـاـولـ الـامـتـالـ يـذـكـرـونـهـ لـلـانـسـانـ لـكـيـ يـكـوـنـ

حـصـيـفـاـ عـاقـلـاـ لـاـ يـتـلـقـىـ الـاذـىـ وـالـكـيـدـ وـالـمـكـرـ مـنـ ذـاتـ الطـرـيـقـ اـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ - [00:03:10](#)

وـلـذـكـرـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـذـيـ جـرـىـ الـامـتـالـ خـرـجـهـ الـامـامـ اـبـوـ الشـيـخـ الـاصـبـهـانـيـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ تـسـعـ وـسـتـيـنـ وـثـلـاثـمـائـةـ فـيـ كـتـابـ الـامـتـالـ

وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ خـرـجـهـ الـمـاـوـرـدـيـ الـمـتـوـفـيـ اوـ ذـكـرـهـ الـمـاـوـرـدـيـ الـمـتـوـفـيـ سـنـتـ خـمـسـ وـارـبـعـمـائـةـ - [00:03:44](#)

فـيـ كـتـابـ الـامـتـالـ وـالـحـكـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـذـيـ جـرـىـ الـامـتـالـ وـهـوـ حـدـيـثـ مـتـدـاـولـ يـذـكـرـهـ الـنـاسـ لـكـيـ يـكـوـنـ

نـبـرـاـسـاـ لـلـانـسـانـ الـعـاقـلـ الـحـصـيـفـ الـحـكـيـمـ الـذـيـ يـتـجـنـبـ اـنـ يـصـبـيـهـ الـكـيـدـ - [00:04:14](#)

وـالـمـكـرـ وـالـاذـىـ مـنـ مـنـ نـفـسـ الـمـكـانـ اوـ نـفـسـ الـجـهـةـ اـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ لـاـ يـلـدـغـ المـؤـمـنـ مـنـ جـحـرـ وـاحـدـ مـرـتـيـنـ ماـ المـقـصـودـ بـالـحـدـيـثـ وـكـيـفـ

ضـبـطـ كـلـمـةـ يـلـدـغـ الـذـيـ عـلـيـهـ الـاـكـثـرـ الرـوـاـيـةـ وـالـرـوـاـيـةـ - [00:04:45](#)

لـاـ يـلـدـغـ المـؤـمـنـ مـنـ جـحـرـ وـاحـدـ مـرـتـيـنـ لـاـ يـلـدـغـ المـؤـمـنـ وـهـذـهـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ هـذـهـ الصـيـغـةـ خـبـرـ لـكـنـهـ بـمـعـنـىـ النـهـيـ هـوـ خـبـرـ مـحـصـلـهـ مـحـصـلـهـ

اـنـ المـؤـمـنـ الـحـصـيـفـ لـاـ يـلـدـغـ مـنـ جـحـرـ وـاحـدـ - [00:05:18](#)

لـاـ يـلـدـغـ مـنـ جـحـرـ وـاحـدـ مـرـتـيـنـ يـلـدـغـ الـلـدـغـ الـلـدـغـ هـوـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـ ذـوـاتـ السـمـومـ لـدـغـتـهـ عـقـرـبـ وـلـدـغـهـ ثـعـبـانـ ذـوـاتـ السـمـومـ يـقـالـ

لـاـ صـابـتـهـ لـدـغـةـ وـالـمـصـابـ بـهـاـ يـسـمـىـ لـدـغـ فـعـيلـ بـمـعـنـىـ مـفـعـولـ ايـ مـلـدـوـغـ - [00:05:51](#)

لـدـغـتـهـ ذـوـاتـ سـمـ اـمـاـ الـلـدـعـ فـهـوـ الـذـيـ وـالـلـسـعـ الـلـدـعـ يـكـوـنـ بـالـنـارـ وـنـحـوـ ذـكـرـ الـمـقـصـودـ الـلـدـغـ اوـ الـلـدـغـ هـوـ اـصـابـةـ مـنـ ذـوـاتـ السـمـومـ عـقـرـبـ اوـ

حـيـةـ وـالـجـرـحـ هـوـ مـاـ تـكـوـنـ فـيـهـ الـحـيـةـ مـاـ تـخـتـبـيـ فـيـهـ - [00:06:27](#)

فـهـذـهـ صـورـةـ مـحـسـوـسـةـ حـيـةـ تـخـرـجـ تـلـدـغـ اـنـسـانـ الـعـاقـلـ الـحـصـيـفـ الـمـؤـمـنـ لـاـ يـلـدـغـ يـكـوـنـ حـذـراـ اـذـ لـدـغـ مـنـ هـذـاـ الـجـرـحـ لـاـ

يتناهيل ولا يتغافل ولا يغفل ما يلدغ مرة اخرى من ذات الجحر. هذه الصورة المحسوسة - 00:06:57

وهي مثل مثل يقصد به الا يصاب الانسان بكيد ومكر واذى من شخص واحد من طريقة واحدة من امر واحد يتكرر عليه فانه يتتبه العاقل الحصين يتتبه ولا يكرر نفس الخطأ - 00:07:27

او نفس الغفلة التي يصاب بها ويصاب من اجلها او بداء يصاب من من ذاتها او يصاب بسببها من اكثر او اكثر من مرة لا يلدغ المؤمن اذا هذا هو الوجه الاول وهو الذي عليه الاكتر - 00:07:54

وهو الذي يؤيده السبب سبب الحديث الذي يروى فان صح ذلك السبب كما سيأتي فهو يؤيد هذا الوجه اذا الوجه الاول وهو الذي عليه الاكتر لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. صيغة خبر ان المؤمن - 00:08:15

المؤمن الحصيف لا يلدغ من ذات المكان مرتين وهو يتضمن معنى النهي الصيغة وان كانت صيغة خبر الا ان مقصودها ومدلولها الا مدلولها ومقصودها الا ان مدلولها ومقصودها لا ينبغي ان يلدغ المؤمن - 00:08:42

من مكان مرتين لا ينبغي ان يلدغ لا يلدغ لا يلدغ لا يلدغ بمعنى النهي لا تلدغ من مكان واحد مرتين ما هي الصيغة الثانية او ما هو القول الثاني في ضبط هذه الكلمة لا يلدغ المؤمن ذلك ما سيكون الحديث عنه بعد - 00:09:06

فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى يا ايها الذين امنوا واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب ادبوهم وعلموهم - 00:09:30

سنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلي الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك وتعلمهم حب النبي صلي الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - 00:10:13

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة قال صلي الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاه وهم ابناء سبع سنين. مضربوهم عليهم وهم ابناء عشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلي الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - 00:10:50

يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - 00:11:13

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعلم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلي الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - 00:11:37

مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث الذي فيه التحذير ان نلدغ من مكان واحد مرتين ذكرت انفا بارك الله فيكم قبل الفاصل الوجه الاول في ضبط هذه الكلمة لا يلدغ المؤمن - 00:11:58

فهو خبر بمعنى النهي لا يكن المعناه ليكن المؤمن حصيفا ولا يلدغ لا ينبغي ان يلدغ لا يلدغ من جحر واحد مرتين يؤيد هذا وهذا المعنى الذي عليه الاكتر - 00:12:30

ما روی رواه ابن اسحاق في السيرة بغير اسناد وذكره ابن هشام معلقا عن ابن المسيب ان النبي صلي الله عليه وسلم وهذا ايضا معلق وهو ايضا مرسل يروي هذا - 00:12:50

وهو ان النبي صلي الله عليه وسلم اسر مجمل هذا هذه القصة اسر في بدر ابا عزة الجمحي الشاعر وكان شاعرا وكان له اذى على المسلمين فشكى الى النبي عليه الصلاة والسلام عيلة وفقراء - 00:13:15

فمن عليه النبي عليه الصلاة والسلام واطلقه بغير فداء. هذا في بدر ثم عاد لما كان عليه اظرف به النبي عليه الصلاة والسلام مرة اخرى في احد فقال له وطلب منه ان يمن عليه مرة اخرى - 00:13:41

سيروي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له لا تمسح او لا تمسح لا تمسح عارضيك بمكة يقول سخرت بمحمد مرتين وامر به فقتل. هذه القصة تروي في السير فان ثبتت ان ثبتت - 00:14:04

فهي شاهد بهذا الضبط لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين الضبط الثاني صيغة النهي الصريح لا يلدغ لا يلدغ يعني معناها يا ايها

المؤمن لا تلذغ نهي للمؤمن فاذا فعند الوصل - 00:14:25

عند الوصل فيما بعدها بما بعد كلمة يلذغ يصبح ضبط الغين الكسر لا يلذغ المؤمن وهذا صيغة نهي ومعناها حينئذ النهي الصريح والمقصود والمقصود ان المؤمن ان المؤمن ينبغي ان يكون حازما - 00:14:56

وان يكون حذرا كما انه حليم وكما انه يصفح وكما انه يعفو وكما انه كريم لكن يجعل ذلك كله في محله ولا يجعل العفو والصفح والكرم بغير محله فاذا وضعه في غير محله فتلك الغفلة - 00:15:22

فهذا التوجيه النبوى الكريم في هذا الحديث العظيم الذى جرى مجرى الامثال سواء قلنا ان انه صيغة خبر بمعنى النهي او كان صيغة نهي معناه ينبغي للمؤمن والمؤمن سواء كان فردا - 00:15:48

لو كانت الامة او كانت مجموعة من المؤمنين في بلد ما ينبغي ان يكون عندهم من العقل والحكمة والحرص ما يكون سببا في باذن الله تعالى في السلامة من كيد من يكيد ومكر من يمكر - 00:16:10

والا يتكرر ذلك عليهم نعم فالمعنى ان يكون المؤمن حذرا لا يؤتى من ناحية الغفلة. فيخدع مرة بعد مرة احيانا بعض الناس يخدع بلطف الكلام واحيانا بعض الناس يخدع بزخرف القول - 00:16:32

دون آ دون الشاهد دون شاهد يدل على ذلك فمعنى الحديث ينبغي للمؤمن ان يحرص الا يخدع من جهة واحدة او باسلوب واحد او في عمل واحد مرتين. اذا تكرر عليه ذلك - 00:16:58

فهذا نوع من الغفلة ما معنى ذلك؟ ما معنى لا يلذغ المؤمن من جحر واحد مرة؟ هذا هو المعنى الذي سبقت الاشارة اليه معناها ينبغي للمؤمن ان يكون حصيفا وان يكون فطنا لا يلذغ - 00:17:17

ولا لا يأتيه ولا ينبغي ان يأتيه الضرر سواء في دينه او في دنياه من مكررا من جهة واحدة هذا هو المعنى الاول ثمة معنى ذكره بعض العلماء ولبعض المحققين نقاش حوله قالوا ان المقصود - 00:17:38

ان المؤمن لا يعاقب على ذنب واحد مرتين في الدنيا والآخرة قال ابو داود الطبيالسي بعد تحريره في هذا الحديث لا يعاقب في الدنيا بذنب سيعاقب به في الآخرة لا يعاقب في الدنيا بذنب سيعاقب به في الآخرة - 00:18:05

ومما يستشهد به لهذا المعنى ما جاء في الصحيحين من حديث عبادة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر البيعة قال بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا - 00:18:31

ثم قال فمن وفي منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا وفي رواية حدا فعوقب به فهو كفارته. اذا عوقب به يعني في الدنيا فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستر الله عليه - 00:18:50

ان شاء غفر له وان شاء عذبه هذا معنى اخر في الحديث قال بعض المحققين اما ان يكون المقصود بالحديث هذا فلا واما ان يكون معنى الحديث يشمله ويتضمنه فيمكن - 00:19:12

ذلك لا يلذغ المؤمن من جحر واحد مرتين قيل قال بعض العلماء لا يلذغ المؤمن من جحر واحد مرتين. اي اذا كان خبرا انه المؤمن لا يلذغ - 00:19:36

قالوا المقصود المؤمن الكامل كامل يعني الذي اتي بالایمان وبلغ فيه مرتبة عالية عالية. قالوا فهذا من سماته وصفاته انه لا يخدع من واحد مرتين بحيث ايمانه وحكمته تحميانيه باذن الله عز وجل - 00:19:58

من الضرر ان يصيبيه من جهة واحدة مرتين قال بعض العلماء في هذا الحديث ادب شريف ادب به النبي صلى الله عليه وسلم امته ونبههم كيف يحدرون مما يخافون سوء عاقبته - 00:20:20

كيف يحدرون مما يخافون سوء عاقبته وقال بعضهم ليس من شيمة المؤمن الحازم الذي يغضب لله ان يخدع من الغادر المتمرد فلا يستعمل الحلم في غير موضعه معنى كلامه ومن هذا - 00:20:42

قول عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما انتقم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله اذا فيستفاد من هذا ان الغفلة مذمومة الغفلة التغافل الممدوح له سماته وصفاته في احوال وحالات - 00:21:07

لكن الغفلة التي تجعل المؤمن موضع للضرر في دينه او دنياه ان ذلك غير محمود لا يستحسن ذلك ابدا بل يذم هل اذا هل يكون الانسان مسيئا للظن بالناس حتى يحذر - [00:21:39](#)

هل يكون الاصل عنده سوء الظن في الناس حتى يسلم وهل في ذلك حديث ذلك ما سيكون الحديث عنه بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى بالعلم كالازهار في البستان - [00:22:06](#)

عماد الدين ثانى اركان الاسلام ومبانيه العظام اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة صلة بين العبد وربه. فضائل سامية وحصل عالية. اجتمعت في عبادة واحدة. انها الصلاة كما انها تمحو الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغسل منه كل يوم - [00:22:34](#)

خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. وتبعه الانسان عن الواقع في المعاصي والمنكرات قال تعالى فكيف لاعاقل ان - [00:23:09](#)

رد كل هذه الهدايا والعطایا ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه. فقد توعد الله المتهاون في ادائها فقال وحين يسأل اهل النار عن سبب دخولهم فيها يكون اول جوابهم. لذا جعل النبي - [00:23:37](#)

صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة قال الامام ابن القيم رحمه الله لا يختلف المسلمين ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اكبر الكبائر. وان اثمهم عند الله اعظم - [00:24:10](#)

من اثم قتل النفس واخذ الاموال. ومن اثم الزنا والسرقة وشرب الخمر. وانه متعرض لعقوبة الله وسخطه وخزيه في الدنيا والآخرة. فدين بلا صلاة كبيت بلا عماد فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح - [00:24:28](#)

فاحرص على اقامتها وسلامتها. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث الذي يحذرنا فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:47](#)

من الغفلة التي نصاب بسبيها وينقص من حقوق المسلم في دينه او دنياه بسببها سبق سؤال قبل الفاصل عن سوء الظن بالناس حتى يسلم الانسان منهم بعض الناس آآ يعني آآ عنده سوء ظن بالناس حتى يسلم منهم. يقول انا - [00:25:33](#)

يعني كيف اسلم منهم؟ بالله اذا اسأت الظن والا يخدعني هو يمكرون بي الجواب عن هذا جاء في ذلك حديث لكنه لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام قال الحافظ ابن حجر له علتان - [00:25:57](#)

روي عنه عليه الصلاة والسلام احترسوا من الناس لسوء الظن الحديث ضعيف لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام بل يتنافي مع خلق المسلم الذي تعلم من الادب الشرعي - [00:26:17](#)

ان يحسن الظن ايكم والظن فان الظن اكذب الحديث نعم ان بعض الظن اثم كما قال الله عز وجل ان بعض الظن اثم طيب اذا هل يثق في الناس مطلقا عموما - [00:26:40](#)

الجواب لا المؤمن الحصيف المؤمن الحصيف موقفه بالنسبة لعامة المسلمين من عرف ومن لم يعرف ان يحسن الظن يحسن الظن فيهم ولا يسيء الظن بهم يحسن الظن لكن فرق بين احسان الظن - [00:26:59](#)

وبين ان يمنح الناس ثقته مطلقا فرق يحسن الظن في عموم المسلمين يحسن الظن في عموم المسلمين لا يستسلم للظنوں والاوهام ويظن ان هذه يقول الشر وان لا يحسن الظن بهم ويفترض فيهم الخير والصدق والامانة - [00:27:27](#)

لكن هل يثق فيهم؟ لا الثقة انما تأتي بالشواهد وتأتي بدلائل والثقة امر اعلى من حسن الظن حسن الظن يظن بهم خيرا. يظن فيهم خيرا ولا يسيء الظن. ولذلك هذا الحديث - [00:27:53](#)

يعني لا يستقيم مع مكارم الاخلاق هذا بالنسبة للمسلمين احترسوا من الناس بسوء الظن. هذا حديث معلوم لا يصح عنه عليه الصلاة والسلام ويأتي السؤال المقابل هل يثق في الناس؟ الجواب - [00:28:15](#)

لا يثق الا بدلائلها. لا يمنح الثقة الا بدلائلها او دلائلها. اما حسن الظن فهو امر ادنى من الثقة طيب هذا بالنسبة للمسلمين. اما بالنسبة لاعداء الله ورسوله من الذين يمكرون - [00:28:33](#)

كما قال الله عز وجل ويمكرون ويمكر الله والآيات التي فيها ذكر كيد الكاذبين ومكر الماكرين. بالاسلام وال المسلمين. فذلك شأن اخر  
ذلك شأن اخر فمن كان من اعداء الله تبارك وتعالى - 00:28:55

الذين يكيدون الاسلام وال المسلمين فإذا قال كلاماً معسولاً واذا وعد وعداً مزيناً فينبغي الحذر خصوصاً اذا تكرر في هذا الزمن كم تكرر  
المكر والكيد من اعداء الله تبارك وتعالى واعداء رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:29:16

واعداء الاسلام وال المسلمين كم من انواع من المكر والكيد التي يوجهها اعداء الاسلام وال المسلمين للإسلام وال المسلمين. مكر  
كبار وكيد متواصل شديد فينبغي للمؤمنين افراداً واماً ان يكونوا من الایمان والعقل والتعامل مع الاعداء من خلال نصوص الشرع -  
00:29:44

التي ذكر الله عز وجل وبين في كتابه الكريم من موقف الكفار من المسلمين وحقدتهم عليهم ومكرهم بهم. ثم ايضاً ما رأوه ما رأوه  
وشاهدوه من مكر الماكرين بالاسلام وال المسلمين - 00:30:17

حينئذ يستحضر المؤمن هذا الحديث النبوي وهذا التوجيه الكريم لا يلدع المؤمن من جحر واحد مرتين. فإذا تكرر وهي الغفلة ولذلك  
قال الله عز وجل في موضع من كتابه ولتسبيبن - 00:30:39

سبيل المجرمين ولتسبيبن سبيل المجرمين في قراءة ولتسبيبن سبيل المجرمين سبلهم وطرائقهم ينبغي للمؤمنين ان يكون فيهم من  
هو ذا خبرة و دراية بها حتى لا يلدع المؤمنون من جحر واحد مرات - 00:30:58

ومرات وبهذا نصل الى ختام الحديث عن هذا الحديث النبوي الكريم وهو اخر حديث وآخر لقاء وآخر درس في هذا المستوى الثالث  
في هذا المنهج منهج الحديث النبوي الذي تدارسناه معكم - 00:31:22

عبر هذه اللقاءات والتي كان ختامها هذا اللقاء الذي ندعو الله تعالى ان يكون مباركاً في ختامها او صي نفسي واخواني واخواتي  
بوصايا اولها ان نعظم حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:52

ان نعظمه وان نوقره فانه الدين كما قال بعض السلف وخرج الامام مسلم في مقدمة صحيحه ان هذا العلم دين السنة وهي في  
الاحتجاج صنو القرآن الا واني اوتيت الكتاب - 00:32:19

ومثله معه وانزلنا كما قال الله وكما قال الله عز وجل لنبيه الكريم وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ان نعظم حديث رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:32:42

وان نتفقه فيه وان نعمل به وان ندعوا الناس الى ما تضمنه حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسننته. اذا هذه الوصية  
الاولى تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:33:03

وخصوصاً في مثل هذا الزمن الذي ظهرت فيه بوادر لبعض الجهلاء الذين يشككون في سنة رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم او في اعظم مصادرها ك الصحيح البخاري ومسلم مثلاً - 00:33:25

فحينئذ يتبعين ويتأكد ان نعظم السنة وان نعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نبذل الجهد في تعلمه والعمل به ونشره  
والدعوة اليه. هذا هو الامر الاول الامر الثاني - 00:33:49

وهو هي الوصية الثانية ان نحرص وان نبذل الوسع الاقتداء والتأسي بنبينا عليه الصلاة والسلام فقد جعله الله تعالى لنا  
اسوة وجعله لنا قدوة كما قال سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر -  
00:34:09

الله كثيراً. فمن كان يرجو الله ومن كان يرجو النجاة في اليوم الاخر فليلزم هديه وسننته وليجعل النبي عليه الصلاة والسلام اسوته  
وقدوته كما قال ربنا ايضاً في موضع اخر من كتابه - 00:34:42

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم وخصوصاً ينبغي ان نحرص على تعلم شمائل النبي  
عليه الصلاة والسلام فنعمل بذلك. هذا العمل هو الذي به يحفظ الحديث. قال بعض السلف كنا نستعين - 00:35:00  
كنا نستعين بالعمل على حفظ العلم. او كنا نستعين بالعمل على حفظ الحديث. قال الامام احمد امام اهل السنة ما بلغتني سنة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عملت بها - 00:35:25

ما بلغتني سنة الا عملت بها. وقال بعض السلف اذا بلغتك سنة فاعمل بها تكن من اهلها. اذا تعظيم السنة والعمل بها والاقتداء والتأسي  
بالنبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. اسأل الله تبارك وتعالى - 00:35:40

ان يمن علينا وعليكم بمحبة الله ورسوله. على الوجه الذي يرضيه عنا. واسأله تبارك وتعالى ان يجمعنا بنبيه صلى الله عليه واله  
وسلم كما هو في الوعد الكريم المرء مع من احب. اسأله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم الصدق - 00:36:02  
بالقول والعمل وان يجعلنا من عباده المقبولين. وان يجعل ما تدارسنا وتعلمنا حجة لنا. لا حجة علينا الى ان القائم في لقاء اخر ان  
كتب الله استودعكم الله الذي لا تطبع ودائمه مع دعائنا لكل - 00:36:28

لإخواننا في هذه المؤسسة وفي هذا العمل كل اخواننا الذين يتظافرون على اخراج هذه الدروس وعلى تسجيلها وجميع من يقوم  
وجميع ما يقوم جميعا نقول لهم جزاكم الله خيرا واثابكم ونسأل الله ان يتقبل من الجميع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
00:36:48

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلا بشرى لنا بشرى لنا زاد - 00:37:17